14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الاربعاء 13 يوليو 2011 م - الموافق 12 شعبان 1432 هـ - العدد 15218 - السنة الثالثة والأربعون - رقم الإيداع 2

محلي الضالع يؤكد ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع الاعتداءات على أبراج الكهرباء

الضالع / سبأ:

بدأ المجلس المحلي لمحافظة الضالع إعمال دورته الاعتيادية أمس برئاسة المحافظ على قاسم طالب.

وتناقش الدورة عدداً من التقارير والقضايا والمواضيع المتصلة بالشأن المحلي والتنموي والخدمي بالمحافظة.

واستعرض الاجتماع التقرير الخاص بالاعتداءات المتكررة على أبراج ومحولات الكهرباء في عدد من المناطق ومشروع مياه الضالع الإسعافي من قبل عناصر خارجة على النظام والقانون، مؤكدا ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع مثل هذه الاعتداءات وضبط مرتكبيها.

كما ناقش المجلس بحضور مشايخ واعيان منطقة الضالع الاعتداءات التي تقوم بها عناصر خارجة على النظام والقانون وتستهدف ضباط وجنود القوات المسلحة والأمن بالمحافظة.

واستنكر الحاضرون تلك الاعتداءات، مشددين على ضرورة متابعة مرتكبيها وضبطهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع والعادل.

ميزان الكلام

الحب الصادق كالقمر عندما يكون بدراً
و الكسوف هو نهايته عندما يلاقي غدرا

الرسالة .. وصلت يا أفندم !

شكل ظهور الرئيس .. بعد غيبة مفروضة، وموجة شكوك بوفاته غدراً – لحظة مفصلية في تاريخ أعنف أزمة تعصف باليمن في تاريخه الحديث والمعاصر وكان كثيرون تحت شعار الخبر الكذوب ورهاب الشائعات قد اقتنعوا أن علي عبدالله صالح قد (مات وشبع موتة) وهو مكفن الآن، في الثلاجة، وأن النظام يريد أن يكسب وقتاً أطول فانصدم البعض الحاقد، وفرح الكثير.. الطبيعي والمتوازن، وإن كان ذلك الإتزان لم يمنع الفرحة المخبوءة من تحويل ليل صنعاء وعدة عواصم الى نهار بتشكيلات الألعاب النارية، وحينا بالرصاص الحي.

وقد حمل ذلك الظهور عدة رسائل أركز على أهمها :

أولاً : طمأنة أنصاره ومحبيه، وهم بالملايين.. أكثرية الشعب بأنه ما زال حياً يرزق رغم جهنمية الاستهداف الاغتيالي الغادر، وقد أنقذته العناية الإلهية استجابة لملايين الأدعية العفوية الصادقة وحسرات القلوب الجريحة، وتقديراً لمواقفه الإنسانية والوطنية – كما نزعم – ما أسقط في أيدي خصومه.

ثانياً : التأكيد على التمسك بالانتقال السلمي للسلطة، والترحيب بالشراكة وفق الدستور والقوانين النافذة، وتجديد الاصرار على النظام الديمقراطي كخيار لا بديل عنه، والترحيب بكل القوى الفاعلة في قوله : "نحن لسنا ضد المشاركة، نحن مع المشاركة، مع مشاركة كل القوى السياسية.."

أحمد مهدي سالم

ثالثاً : كان سياق الحال يفرض – كما يرى كثيرون – أن يحمل الخطاب نبرات تهديد ووعيد للقصاص من القتلة، فليس قليلاً أو شيئاً هيناً ما ارتكبه المجرمون في حقه، وحق كبار رجال دولته، والوطن – ككل – ولكنه كان حصيفاً.. عاقلاً.. متسامحاً بحيث لم يهدد، وهو المتجرع لأشد الآلام، لم يتوعد بالثأر فيما كانت جماهيره الملايينية تنتظر ما يعطيها أو يمنحها الضوء الأخضر لتبدأ التحرش المستفز رداً على تهديدات المشترك.

رابعاً : حتى كلمة (التحدي) التي ذكرت في الكلمة / الخطاب لم تحمل أي وعيد أو تهديد، وكانت تعبيراً عادياً فرضه ما قبله من كلام فقد وردت في قوله " فتحية لأولئك الأبطال الذين صمدوا والذين واجهوا التحدي بالتحدي، وسنواجهه بالتحدي"، وقد أخاف.. تكرارها ثلاثاً القتلة أو أنصارهم فأرغوا وأزبدوا وقالوا إنه يتوعدنا بالقتل والتدمير، ولهذا لا يجب السماح له بالعودة، وانطبق عليهم قول الشاعر القديم : "يكاد المريب يقول خذوني" ماذا كان يتوجب عليه أن يقول، وهو يحيي صمود أنصاره الأبطال الذي واجهوا ويواجهون تحديات خطرة؟ هل يطلب منهم أن يواجهوا التحدي بالتنازلات مثلاً أو بالتسليم أو بالهروب؟! ثم أن الكلمة نفسها كان يذكرها في بعض خطاباته السابقة، والأهم من هذا وذاك أن علي عبدالله صالح من النوع الذي لا يهدد.. بل يفعل إذا ما أجبرته الظروف، وأغلقوا أمامه المنافذ الأخرى.

خامساً: ملاحظة توقيت الخطاب / الكلمة .. انه أذيع في تاريخ 7 /7 / 2011م وفي هذه الإشارة .. تذكير واضح بانتصار قوات الوحدة والشرعية الدستورية في حرب 7 / 7 / 1994م على جيش الانفصاليين القوي رغم أنه لم يذكر، ولا كلمة واحدة عن تلك الحرب التي وطدت أركان الوحدة، ودحرت الانفصال ـ على قوة الدعم والاسناد الخارجي ـ الذي كان اقوى وأشرس وأعنف مما حاصل اليوم.

صمت الرئيس عن الإشارة إلى حرب 7 يوليو، والصمت ابلغ دلالة من الكلام، وربما أنه يريد تذكير دعاة الانفصال الذين عفا عنهم فانقلبوا منتقمين منه ـ بمآل الدعوات التشطيرية والتجزيئية، وربما من جانب آخر لايريد الإشارة إلى ذكرى مؤلمة عند كثير من الجنوبيين .. عدد غير قليل منهم اليوم في صدارة انصاره، ولا أدري ما إذا كان ينطبق على هذا المقام قول: (ما أشبه الليلة بالبارحة!).

سادساً: إطلالة الرئيس بتلك الهيئة، الوجه المحروق، معظم الجسم المغطى بالبياض، وبالشاش .. فيها دلالة على بصلة المشترك المحروقة .. فقد تشفوا ورقصوا وغنوا، وامعنوا في استفزاز مشاعر الناس بفجيعة الوطن في رمزه المشير وكبار قادته .. وكأني به يقول: انظروا ما فعله بنا إخوتنا قادة المشترك الذين منهم من أعدناه ومنهم من عفونا عنه، ومنهم من حميناه!

ومعلوم أن نتائج التحقيق النهائية لم تعلن بعد .. لكن المؤشرات والجهة المستفيدة والتصريحات والتحليلات والفتاوى تصب في الاتجاه ذاته.

للتأمل:

إطلالة الرئيس زرعت فرحة في جانب، وسببت قرحة في جانب آخر.

يوم الجمعة .. كان يوم عطلة وراحة، ولكنهم جعلوه يوم شغل، ومش أي شغل.

أصحاب الغرفة المغلقة في الخارج نجحوا بامتياز في توجيه سهامهم المسمومة إلى أعياد الله الصغيرة.

دجل ابواق الجزيرة وابنتها بالتبني (سهيل) وبقية الاخوات غير الشرعيات عن البطولات الوهمية و (اكتظاظ) الساحات الفارغة ذكرني ببيت جميل للرائي البردوني يقول:

وقاتلت دوننا الأبواق صامدة
أما الرجال فماتوا ثم أو هربوا

آخر الكلام

المجد عوفي إذ عوفيت والكرم
وزال عنك إلى أعدائك الألم

(المتنبي)

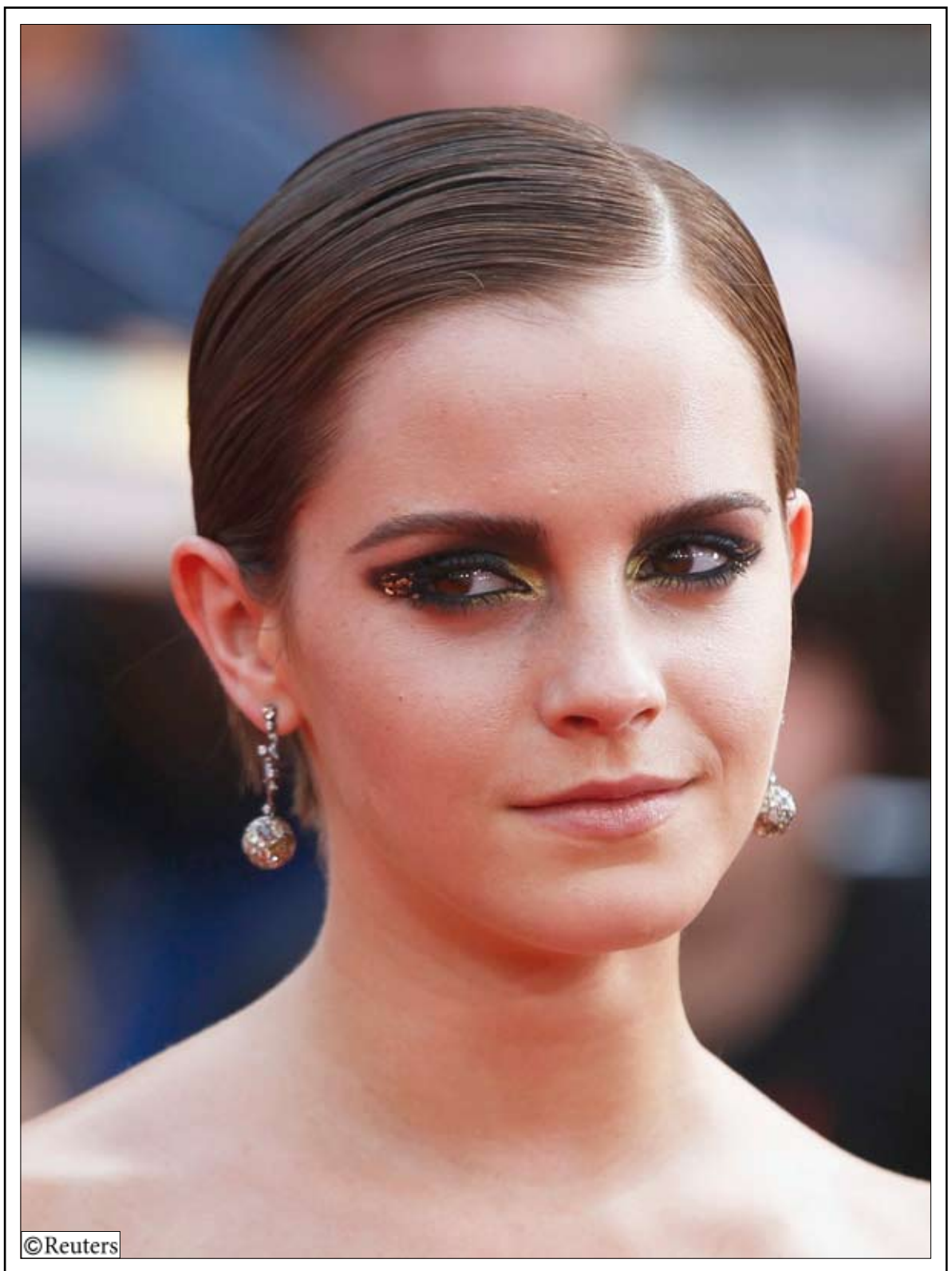

©Reuters

إيما واتسون عضوة فيلم هاري بوتر والأقداس المهلكة: الجزء2 لدى وصولها لحضور العرض الأول للفيلم في نيويورك يوم أمس

لم يعد هناك مبرر لبقاء الشباب في الساحات

محمد ناجي المنتصر

إقامة الدولة اليمنية الحديثة، وبناء نظام وقانون يرتكز على مؤسسات وطنية مدنية لا يصبح فيها للفرد أو للقبيلة أي دور، وسيادة النظام والقانون والمواطنة المتساوية، هي طموح الشعب اليمني بجميع فئاته، بل ان هذه المطالب هي الشعارات التي رفعها الحراك الجنوبي وتغنت بها الأحزاب المعارضة، ناهيك عن أن هذه المطالب هي التي يجمع عليها الشباب ويستميتون في الساحات من أجلها، وهي مطالب لا يختلف عليها اثنان، إلا الذين تصطدم مصالحهم مع النظام والقانون والذين يرفضون العدالة والمساواة، خصوصاً أنهم ينظرون الى الشعب اليمني نظرة فوقية ولا يتصورون أنفسهم مواطنين كبقية المواطنين، ومن أجل هذا كله كانوا يشكلون سداً منيعاً أمام إقامة الدولة المدنية منذ قيام الثورتين اليمنيتين سبتمبر وأكتوبر، كما أنهم كانوا الصخرة أو الوثن الذي تتحطم عليه أحلام الرؤساء المتعاقبين على اليمن بإقامة دولة مدنية، فإذا ما كان أي رئيس يفكر بهذا الاتجاه يكون الموت مصيره، ومن أجل هذا كنا نلتمس الأعذار للرئيس عن تأخره في ذلك، لأنه لو فكر في ذلك لكان مصيره مصير الرئيس الحمدي، لكن هؤلاء ذهبوا بعيداً لتقوية سلطانهم وجبروتهم على حساب الشعب اليمني وعلى حساب كرامته ودولته الحديثة التي يحلم بها، وهو ما كان السبب الرئيسي الذي نغص حياة اليمنيين، ما جعلهم يبحثون عن طريقة للخروج منه، فالحراك الجنوبي والثورة الشبابية ما هما إلا تعبير عن الآلام التي سببتها هذه العصابة الأحمرية، ولان هذه العصابة كانت رسمياً تعتبر داخل السلطة، إلا أن الحقيقة أن هذه العصابة كانت تشكل سلطة لوحدها وربما أقوى من السلطة اليمنية في بعض الأحيان، والمصيبة الكبرى أن هذه العصابة برغم أنها سبب بقاء اليمن في هذه الحالة، لم يجد اليمنيون أحداً يصبون عليه جام غضبهم إلا النظام وعلى رأسه رئيس الجمهورية، باعتباره ممثلهم الشرعي وصاحب القرار المصيري في حياتهم، وأنا لا ألومهم في ذلك بل إن ذلك حق من حقوقهم والرئيس هو المسؤول بصورة رسمية أمام شعبه، لكننا ومن أجل إنصاف الجميع يجب أن نتفحص الحقيقة والتركيبة التي قام عليها النظام منذ نجاح الثورة، فهذه العصابة الأحمرية كانت تشكل دولة موازية للدولة ترفض الخضوع للنظام والقانون أو أي شيء يعبر عن دولة، وهو ما عجز معه كل الرؤساء عن ايجاد دولة أو تطويع هذه العصابة للقانون، ولو ذهب الرئيس على الطريق الذي أختاره الحمدي لكان مصيره نفس المصير، لكن الرئيس اختار طريقاً آخر وهو بناء الإنسان اليمني الذي يمكن له أن ينتزع حقوقه من هذه العصابة وأن يجعلها تخضع للنظام والقانون كبقية الشعب، فاليمني اليوم يختلف عما كان عليه بالأمس حين لم يكن يعرف أو يفكر بشيء إلا ما يراه الشيخ، وهذا وحده يعتبرا أنجازاً بغض النظر عمن يراه الشعب مسؤولاً عنه.

إن على كل فئات الشعب اليمني وبقدر ما تطالب به من حقوق أن تعي من الذي يحرمها من تلك الحقوق، ومثلما نطالب الرئيس بالرحيل أو نحمله المسؤولية على ما عاثته تلك العصابة، علينا أن نؤازره إذا كان يسير في الاتجاه الذي يلبي طموحاتنا.

إن العصابة الأحمرية عندما فشلت في التستر خلف ثورة الشباب ومحاولة جرهم الى العنف، لم تجد بداً من تكشير أنيابها وإعلانها بصراحة الحرب على الدولة، وما يحدث في صنعاء من تدمير للممتلكات العامة والخاصة من قبل هذه العصابة، ما هو إلا دليل على أنهم ليسوا مع الشباب ولا حتى مع الشعب اليمني، فما يعنيهم هو الدفاع المستميت عن مصالحهم التي تهددها الدولة اليمنية الحديثة إذا ما قامت، وهذا ما يظهر البون الشاسع بين ما يطلبه الشعب وبين ما يريده هؤلاء، فهذه العصابة لا تريد إلا أن تبقى حجر عثرة أمام أحلام اليمنيين، بل إن هذه العصابة عندما تعلن الحرب على رأس النظام، فليس ذلك من أجل الشعب أو من أجل عيون الشباب، بل أن الرئيس يمتلك سلطة شرعية ودستورية لم تألفها تلك العصابة في الرؤساء السابقين وهو ما يهدد مصالحها ومكانتها التي تعودت عليها وبسببها تحطمت أحلام اليمنيين، إن وجود رئيس قوي يعني فرض هيبة الدولة وسيطرتها على كل فرد وكل شبر من أرض اليمن الحبيب، وهذا بالتالي ما يحقق مطالب الشباب ويتصادم مع مصالح هذه العصابة.

ما أريد أن أقوله إن على الشباب اليوم أن يخلوا الساحات، فلم يعد لوجودهم مبرر، ومثلما ننحاز إليهم في مطالبهم، فإننا نطالبهم اليوم بالإعلان صراحة عن وقوفهم الى جانب الرئيس، لا لشيء وإنما لأن الرئيس قد بدأ يدك الحواجز التي عرقلت تطور اليمن، وعليهم ايضاً أن يكفوا عن مطالبته بالرحيل الآن، فهذا لن يخدم مطالبهم لأنه وحده القادر على القضاء على تلك العصابة، فكما أننا نحمله المسؤولية عن ترك هذه العصابة الأحمرية تعيث في اليمن فساداً لمدة طويلة، فإننا نطالبه بالقيام بواجباته في القضاء على هذه العصابة ومن على شاكلتها حتى يمكن لنا إقامة دولة اليمن المنشودة، وأقول للشعب اليمني والشباب خاصة، إن رحيل الرئيس في الوقت الراهن سيكون مشكلة لا حلاً، لأنه لو رحل قبل القضاء على هذه العصابة، فستزداد قوة ولن نستطيع حينها أن نطوعها للقانون إلا بثوره وبثمن فادح.

وأخيرا أطالب الرئيس بإيقاف عصابة آل الأحمر عند حدها وأقول له إنه بدأ السير على طريق بناء الدولة الحديثة التي ينشدها الشباب، فالقضاء على هذه العصابة يعني دخول اليمن عهداً جديداً تسود فيه العدالة والقانون.

الحامدي يتفقد سير العملية الامتحانية في عدد من المراكز بمحافظة عدن

عدن / 14 أكتوبر:
تصوير محمد عوض

قام الدكتور عبدالله الحامدي نائب وزير التربية والتعليم يرافقه وكيل محافظة عدن الأخ سلطان الشعيبي بتفقد سير الامتحانات في عدد من المراكز الامتحانية بمديريات محافظة عدن.

وخلال الزيارة عبر الدكتور الحامدي عن ارتياحه لنجاح سير العملية الامتحانية وانتظامها بتضافر جهود الجميع، وقال إن سير العملية الامتحانية في جميع مديريات محافظة عدن التي بلغ عدد الممتحنين فيها تسعة آلاف طالب وطالبة منهم أربعة آلاف طالب وطالبة في القسم الأدبي وأربعة آلاف وتسعمائة وتسعة وتسعون في القسم العلمي يؤكد الأهمية الكبيرة التي تكتسبها هذه العملية.. مشيراً إلى فشل كل المراهنات وسقوطها ونجاح العملية الامتحانية المتعلقة بمستقبل أبنائنا وبناتنا و أن سير ونجاح الامتحانات، ونحن اليوم في ختامها إنما يعكس طبيعة الحياة وأن كل ما يقال إنما هو من باب الحرب الإعلامية.

من جانبه عبر مدير عام مكتب التربية والتعليم الدكتور عبدالله النهاري عن تقديره العالي لكافة الجهود التي بذلتها قيادة وزارة التربية والتعليم وإدارة الأمن بالمحافظة ومكتب التربية والتعليم بالمحافظة وكافة المعلمين والمعلمات لإنجاح العملية الامتحانية وهو نجاح للعملية التربوية والتعليمية بالمحافظة وتمنى للطلاب والطالبات التوفيق والنجاح.

رافق الأخ نائب الوزير ووكيل المحافظة نائب مدير أمن محافظة عدن العقيد نجيب مغلس وعدد من المسؤولين التربويين بالمحافظة والمديريات.

أطباء منظمة حضرموت الصحية يحتفون بالتحاقهم بالبورد السعودي والبورد العربي وزمالة جامعة الملك سعود

الرياض / محمد العمودي:

احتفلت الدفعة الأولى بمؤسسة حضرموت الصحية (HHO) في العاصمة السعودية الرياض بمناسبة التحاقها بالبورد السعودي والبورد العربي وزمالة جامعة الملك سعود.

وفي الحفل الذي بدئ بآي من الذكر الحكيم ألقى الشيخ المهندس عبدالله أحمد بقشان الرئيس الفخري لمؤسسة حضرموت الصحية كلمة استعرض فيها نشاط المؤسسة وأبرز أهدافها والخدمات الجليلة المتوقع أن تقدمها لرفع المستوى الصحي في حضرموت خاصة في مجال تأهيل وتدريب الكادر الصحي لرفع مستوى الخدمة الصحية من خلال الاحتكاك واكتساب الكثير من الخبرات في القطاع الصحي وغيرها من القطاعات .. مهنئا ومباركا للأطباء نجاحهم وقبولهم بالبورد الذي جاء نتيجة لجهدهم وتفانيهم .

ودعا الشيخ بقشان الأطباء إلى استنهاض الهمم والعمل بجد وتفان لتحقيق النجاحات لما فيه مصلحة أهلهم في حضرموت الذين يترقبون عودتهم لتحسين الوضع الصحي في حضرموت واليمن بشكل عام.

كما ألقيت في الحفل كلمتان من قبل الدكتور خالد بالعرج المسئول العلمي للأطباء المبتعثين بالسعودية ود. علي هود باشعيب أكدا فيهما أن الأطباء يبذلون كامل الجهد ليثبتوا للجميع أنهم يستحقون هذا النجاح وحثهم على الجد والاجتهاد لتحقيق أفضل النجاحات, وشكرا الشيخ بقشان على ما يقدمونه من دعم للمتعلمين والمتفوقين في كافة المجالات. ووعدوا بأن يستغلوا هذه الفرصة أفضل استغلال حتى يعودوا إلى بلدهم وأهلهم ويقدموا لهم خدمة علمية وصحية راقية ويساعدوا في رفع الخدمة الصحية في بلدهم عامة وبحضرموت خاصة.

وجرى في ختام الحفل تكريم الشيخ المهندس عبدالله احمد بقشان من قبل مجموعة الأطباء المبتعثين وتكريم عدد من الشخصيات التي ساهمت في دعمهم ونجاحهم .

حضر الحفل د. خالد الإرياني - المستشار الصحي بالسفارة, والأخ/ عبدالله العولقي - الملحق الثقافي اليمني, والدكتور عمر بامحسون رئيس الصندوق الخيري لدعم الطلاب المتفوقين, وعدد من رجال الأعمال, وعدد من الاستشاريين والأطباء اليمنيين المقيمين والسعوديين, ومجموعة من طلاب جامعة الملك فهد للبترول والمعادن, ومجموعة الأطباء المبتعثين بالدمام بمستشفى الملك فهد التخصصي .

قصور في صرف مستحقات الوقود لمحطات محافظة شبوة

شبوة / علي عبد ربه غزال:

شهدت جميع محطات الوقود بمحافظة شبوة ازدحاماً شديداً طلباً للمشتقات النفطية.

وأرجع المواطنون ذلك إلى قصور في صرف مستحقات المديريات الوقود وعدم متابعة العملية من قبل فرع شركة النفط بمحافظة شبوة من خلال عدم تنظيم التوزيع على محطات المديريات بما في ذلك محطات شركة النفط والقطاع الخاص وعدم تشكيل غرفة عمليات لمتابعة توفير المنتجات البترولية لمحطات الوقود وكذلك لاستقبال الشكاوى والملاحظات حول عمل محطات الوقود بالمديريات.

وأشاد الأخ أحمد أحمد العطار من مزارعي مديرية عين بالدور الذي تقوم به محطة عين (الحاجة) وبكفاءة طاقمها وعدالة التوزيع لمادتي الديزل على المزارعين الأمر الذي ساعد على عدم إتلاف المحاصيل الزراعية في الحقول.

وقال إن ما يتم صرفه لمديرية عين لا يكفي ولا يلبي احتياجات المزارعين في الوادي الزراعي مطالباً في الوقت ذاته شركة النفط بزيادة مخصصات المديرية خصوصاً وأنها زراعية وتزود عدداً من المديريات بالمحاصيل الإنتاجية الزراعية الذي يشهد استمرار حالة الاستقرار في انخفاض اسعار الخضار والفاكهة والسلع الأخرى للمواطنين بالمحافظة.

إقرأ غداً

لماذا تهاجم صحافة حزب التجمع اليمني للإصلاح قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية.